

13 - 25 نوفمبر 2000 / 16 - 27 يوليو 2001

لاهاي، هولندا / بون، ألمانيا

قمة المناخ 06

رئيس القمة: جان برونك

وزير الإسكان والتخطيط العمراني والبيئة بهولندا آنذاك

انطلاق القمة:

حضر المؤتمر السادس لقمة المناخ (كوب 6)، 7 آلاف مشارك من 182 دولة، و323 منظمة حكومية وغير حكومية، و443 مندوبًا عن وسائل الإعلام. كان الهدف من القمة اختتام أكثر من عامين من الاستعدادات والمفاوضات المنصوص عليها في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ لعام 1998 في خطة عمل "بوينس آيرس".

استهدفت القمة أيضًا تحديد التفاصيل التشغيلية للالتزامات الخاصة بخفض انبعاثات "غازات الاحتباس الحراري" بموجب بروتوكول "كيوتو" لعام 1997، والتوصل إلى اتفاق بشأن الإجراءات الرامية إلى تعزيز تنفيذ "اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" نفسها.



اجتمع المندوبون بهدف تقليل الاختلافات في نصوص القرارات بشأن القضايا المتعلقة بالبروتوكول واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، بما في ذلك: نقل التكنولوجيا وبناء القدرات لمساعدة الدول النامية، والآثار السلبية لتغير المناخ، وأفضل الممارسات في السياسات المحلية لمعالجة انبعاثات غازات الاحتباس الحراري، والقضايا المتعلقة باستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي والغابات.

حاول رئيس الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف "جان برونك"، تيسير التقدم بشأن العديد من القضايا السياسية والتقنية المتنازع عليها، من خلال عقد جلسات عامة رفيعة المستوى غير رسمية لمعالجة القضايا الرئيسية، والتي تشمل: بناء القدرات، ونقل التكنولوجيا، والآثار الضارة والتوجيه إلى مرفق البيئة العالمي (Global Environment Facility, GEF)، وآليات تنفيذ ذلك، واستخدام الأراضي، والامتثال والتدابير والمحاسبة والمراجعة.

في نهاية المفاوضات التي استمرت أسبوعين، فشلت الأطراف في التوصل إلى توافق في الآراء بشأن عدد من القضايا الرئيسية؛ ما دفع رئيس دورة المؤتمر "برونك" إلى عقد جلسة عامة غير رسمية أخيرة رفيعة المستوى، أعلن خلالها أن اجتماعات الدورة السادسة لمؤتمر الأطراف (المسماة "COP6 مكرر") ستُستأنف في "بون"، ألمانيا، في الفترة من 16 إلى 27 يوليو 2001.

استئناف اجتماعات "COP6 مكرر" (COP6 Part II) في بون بألمانيا

عُقدت الدورة السادسة المستأنفة لمؤتمر الأطراف (COP6 Part II)، خلال الفترة من 16 إلى 27 يوليو 2001 في مدينة "بون" بألمانيا، بحضور أكثر من 4600 مشارك من 181 دولة، و254 منظمة حكومية دولية وغير حكومية، ومنظمات مراقبة أخرى و332 مندوباً من مندوبي وسائل الإعلام.

في الفترة من 16 إلى 18 يوليو 2001، اجتمع المندوبون في مجموعات تفاوض مغلقة؛ لتقليل الاختلافات حول النصوص لاتخاذ قرارات بشأن مجموعة من القضايا المتعلقة بالبروتوكول، واتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ؛ بما في ذلك القضايا المالية والآليات، ومسألة الامتثال، واستخدام الأراضي وتغيير استخدام الأراضي وزراعة الغابات.

نتائج وتوصيات القمة:

- تم التوصل إلى اتفاق بشأن معظم القضايا السياسية الرئيسية، الأمر الذي أثار دهشة معظم المراقبين، في ظل التوقعات المنخفضة التي سبقت الاجتماع، وأسفرت المناقشات رفيعة المستوى خلال الأسبوع الأول من أعمال المؤتمر، عن إعلان سياسي من قبل عدد من الدول المتقدمة، تعهدت خلاله بتمويل إضافي لأنشطة تغير المناخ في الدول النامية.
- اتفق المشاركون في المؤتمر على إنشاء ثلاثة صناديق جديدة لتقديم المساعدات المرتبطة بتغير المناخ، وهي: صندوق لتغير المناخ يدعم سلسلة من التدابير المناخية، وصندوق الدول الأقل نمواً لدعم برامج العمل الوطنية للتكيف، وصندوق التكيف لبروتوكول "كيوتو" المستند إلى آلية التنمية النظيفة والمساهمات الطوعية، كما أُحيلت جميع القرارات حول بعض القضايا العالقة إلى المؤتمر السابع للأطراف في اتفاقية "الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ" COP7؛ حيث سيحاول المندوبون إنهاء بقية مفاوضاتهم.